بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين

The extent of the impact of the use of social media on family relationships among public school teachers in Palestine from their point of view

محمد السويطي*

مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياسي في الوسط المدرسي، جامعة عمار ثليجي- الأغواط

Muhammad Al-Suwaiti

Psychological counseling laboratory and the development of standard tools in the school environment -University of Laghouat

Sweetim@hebron.edu

علي عون

مخبر الصحة النفسية، جامعة عمار- الأغواط

Ali Aoun

University of Laghouat

Mental Health Laboratory

a.aoun@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2024/02/02 تاريخ القبول: 2024/03/24 تاريخ النشر: 2024/05/30

- **الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينه معلمي المدارس الحكومية في فلسطين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2022-2023) أين بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (4500) معلم من جميع المدارس الحكومية في فلسطين. أما عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة البالغ عددهم 450 وتم تطبيق أداة الخاصة بالدراسة والتأكد من صدقها وثباتها بدراسة الاستطلاعية، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام النظام الإحصائي spss للتأكد من صحة نتائج الدراسة التي انطلق منها البحث، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

إن هناك أثر ذا دلالة إحصائية لأداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينه معلمي المدارس الحكومية في فلسطين، وتوصلت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان لها الأثر في المعلم الذي يعكس على العلاقات الأسرية داخل البيت. وبناء على نتائج هذه الدراسة أوص بتنظيم برامج التوعية الأسرية حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة تنعكس إيجاباً على العلاقات الأسرية، وعقد دورات وندوات لتوعية المعلمين وذلك بالقيام بحملات توعوية في أوساط الأسرة للتنويه بأثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

- **الكلمات المفتاحية:** التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية، المدارس الحكومية، المعلمين الفلسطينيين.

- **Abstract:** This study aimed to build a tool to measure the use of social media and its impact on family relationships among a sample of public-school teachers in Palestine. The researcher used the descriptive analytical method in this study, as this study was applied during the academic year (2022-2023), including the number of members of the study population. (4500) teachers from all government schools in Palestine. As for the study sample, which was chosen in a

*-المؤلف المرسل

simple random way, it numbered 450. The study's tool was applied and its validity and reliability were verified through a survey study. Statistical treatment was carried out using the SPSS statistical system to ensure the validity of the hypotheses from which the research began. The current study reached the following results:

There is a statistically significant effect of the tool for measuring the use of social media in its impact on family relations among a sample of public-school teachers in Palestine. The study concluded that the use of social media sites had an impact on the teacher, which reflects on family relations within the home. Based on the results of this study, I recommend organizing family awareness programs on how to use social networking sites in a way that reflects positively on family relationships, and holding courses and seminars to educate teachers by conducting awareness campaigns among the family to highlight the effects of using social networking sites on family relationships.

- **Keywords:** Social communication, family relations. Public schools, teachers, Palestine

1- مقدمة ومشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تغيرات متعددة؛ إذ يواكب العالم تقدماً تقنياً، فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مقدمتها شبكة التواصل الاجتماعي التي فتحت الباب على مصراعيه لعصر جديد من عصور الاتصال والتفاعل بين المجتمعات والشعوب، وأصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سمة من سمات معظم المجتمعات. وقد لامس هذا التطور مختلف جوانب الحياة، ومن لا يخلو أي مجتمع من العلاقات الأسرية، فهي نواة ضمنها الجوانب الأسرية والاجتماعية، فهي نواة المجتمع، ومركز التنشئة والتربية، فيها ينمو الفرد، وتنمو الخصائص الفردية والاجتماعية والنفسية لديه، ويكتسب من خلالها معظم القيم، وتتطور علاقاته الاجتماعية والأسرية، وبالنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها، فقد كان لها الأثر الواضح في العلاقات الأسرية والاجتماعية، سواء في الجانب الإيجابي لهذا التأثير، أم الجانب السلبي (معوش وبرو،2013، ص. 123).

وبالنظر إلى التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، فقد جعلت من العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى أنحاء الكرة الأرضية جميعها في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، مما جعل هذه المجتمعات تتكيف مع هذه التغيرات للاستفادة من المزايا التي تقدمها في المجالات جميعها .ومن أبرز هذه التقنيات وسائل التواصل الاجتماعي التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به،

ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات. (معوش وبرو، 2013، ص. 123).

ولقد أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الأشياء المهمة في الوقت الحالي، حيث باتت ذات أهمية كبيرة للفئة الأسرية وتأثيرها عليهم؛ لأن مثل هذه المواقع أصبحت متنفسا لهم، بما تحمله من الأمور الإيجابية والسلبية، لذلك اهتمت الكثير من الدراسات في معرفة الإيجابيات والسلبيات لاستخدام هذه المواقع على العلاقات الأسرية، وخصوصا المعلمين (ساري، 2008، ص. 28).

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة لبناء أداة فعالة لدى المعلمين والمتعلمين وتعكس أثارها على العلاقات الاجتماعية لدى المعلمين في فلسطين.

دون شك وقبل البدء في دراسة أي موضوع، توجب على الباحث إبراز الأهمية التي دفعته إلى الخوض فيه، ثم تحديد مفاهيمه خاصة تلك التي ظهرت في عنوانه نظريا وإجرائيا.

- السؤال الأول: ما درجة بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين.

3- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من بلورة أهمية الدراسة بما يأتي:

- **من الناحية النظرية:** تعد الدراسات التي عملت في موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية للمعلمين على حد علم الباحث في فلسطين قليلة، فالأهمية النظرية تتمثل في أن هذه الدراسة تقدم عرضاً نظرياً عن أهم القضايا الاجتماعية والإرشادية الأكثر ارتباطاً بمواقع التواصل الاجتماعي التي تخدم الدراسة. وهي عرضاً نظرياً عما هو مأمول من صور العلاقات الاجتماعية التي تعتبر مخرجات استخدام التواصل الاجتماعي.

- **من الناحية التطبيقية:** (عملية، وبحثية) لهذه الدراسة فتتمثل في محاولة معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق مخرجات للعلاقات الاجتماعية.

- تزويد أصحاب الصلة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والأداء الفكري لدى المعلمين.

4. تحديد المفاهيم الإجرائية:

- مواقع التواصل الاجتماعي: ويعرفها الباحثان إجرائيا: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أو جمعه مع أصدقائه

- العلاقات الأسرية: ويعرفها الباحثان إجرائيا: هي الروابط التي تجمع ما بين أفراد الأسرة الواحدة تحت سقف واحدة، لتلبية حاجات الأسرة ورغباتها، ويعد الأب والأم هم اللبنة الأساسية في تكوينها، ويبذلون أقصى جهدهم لرعاية أبنائهم.

. الجانب النظري:

إن المشكلات الأسرية قديمة قدم المجتمع الإنساني، إلا أن انتشارها زاد في الفترة الأخيرة نتيجة للتطور الحضاري والثقافي والتكنولوجي وما تبع ذلك من متطلبات للحياة وتغيرات أدت الى وجود الكثير من المشكلات التي أصبحت تحتاج الى تدخل وعلاج من جهات الاختصاص لما لتبعاتها من أثار سلبية أدت الى الإضرار بالمجتمع وإنهاكه وتفككه، فالزواج يبدا بين شخصين هدفه بناء أسرة والحفاظ عليها وتربيتها افضل تربية يكون أساس القيم والعادات والتقليد والمعتقد والدين ولكن يحصل بعض المشكلات داخل الأسرة اذا لم يتم تداركها والاهتمام بها سيكون لها نتائج سلبية على البنيان الأسري الذي هو الأساس في قوة الأسرة واذا كانت الأسرة قوية يترتب عليها مجتمع قوي الأركان لان الأسرة هي العمود الواسط الذي يحمل المجتمع بل هي النواة الأساسية له (غرايبة، 2010، ص. 19).

- **العلاقات الأسرية:** إن الإنسان يعيش منذ بداية حياته في سياقات وانساق ولكن أهمها هو الأسرة لما لها من تفرد وخصوصية، لان الأسرة هي أساس التنشئة الاجتماعية وتأثيرها فيما بعد على باقي الاتساق والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع ولذلك سميت الأسرة الجماعة الأولية وهذا الاسم ليست لأنها ذات التأثير الأول على الفرد بل لان ما يتعلمه الفرد من سلوك هوما يتحكم في مستقبل سلوك الفرد داخل المجتمع، وهناك عمق في تأثير الأسرة على شخصية الفرد ولذلك الأسرة ليست فقط مصدر معلومات إنما هي من تؤثر على الفرد وتجعله سويا أو شاذا وكذلك تأثيرها على صحته النفسية واضطرابه وعدمه وبالتالي سواء الأسرة يسبق سواء أفرادها أو أبنائها (كفافي، 2015، ص. 73).

- **النسق الأسري:** هو نظام يتكون من مجموعة أجزاء تؤثر في بعضها بعضا وتتفاعل بشكل معقد ولا يمكن فهم الكل إلا من خلال دراسة الأجزاء منفردة ولذلك أي أشياء تتكون من أجزاء لها ارتباطات ببعضها تسمى نسقا ولذلك الأسرة هي نسق اجتماعي لأنها مترابطة ولها علاقات مع

بعضها البعض ويؤثر كل جزء فيها بالأخر وهناك اتصال وتواصل دائم بين أجزائها (كفافي،2015، ص. 64).

- أنواع العلاقات الأسرية:

إن العلاقات الأسرية تنقسم الى نوعين وهما:

أ- علاقات داخلية حيث أن هذا النوع يشمل علاقة الزوج بزوجته وبوالديه وبأبنائه والأبناء بعضهم ببعض.

ب- علاقات خارجية وهذا النوع يهتم بعلاقة أفراد الأسرة مع أقاربهم سواء بالمصاهرة أو قربى الدم.

- أهمية العلاقات الأسرية:

إن أهمية العلاقات الأسرية تبدأ من أهمية الأسرة وقوتها تبدأ من قوة الأسرة، لان الأسرة القوية والمتينة تنتج مجتمعا متينا وقويا، كيف لا وان الأسرة هي الوحدة الأساسية لا بل اللبنة القوية في بنية المجتمع ولذلك أهمية هذه العلاقات تنبع من الأسرة وتماسكها وان تحظى بمعيشة في جو أسرى سليم وملائم لان مثل هذا الجو هو من ينتج لنا الفرد أو الطفل النامي نموا سويا سواء من ناحية نفسية أو عاطفية وأيضا إذا حصل عكس ذلك أي صدام وعنف وضغط بالتالي سيفقد الطفل اتزانه العاطفي (العويضي، 2004، ص. 123).

- وسائط التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، إذ باتت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات الشباب وأفكارهم (عوض، 2011، ص. 16).

ومع ذلك فان هناك أراء مختلفة ومثيرة للجدل حوله بسبب التقدم التكنولوجي الكبير الحاصل هذه الأيام وبالتالي هذه التسمية تم إطلاقها على كل ما هو مستخدم للشبكة العنكبوتية وكذلك تم اعتبارها طرقا جديدة للاتصال والتواصل بين الأفراد وكذلك تسمح للجميع بإيصال رايه وصوته للعالم ويمكن إن نقول أيضا بانها أي وسائط التواصل منظومة تسمح لكل فرد بإنشاء موقعه الخاص والاشتراك مع أخرين ضمن أهداف مشتركة واهتمامات مشتركة كذلك (نومار، 2012، ص. 145).

ويشير الباحثان بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية التي يستخدمها أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم وتكوين علاقات اجتماعية بمختلف أنواعها من مختلف بلدان العالم، وهي علاقات أصبحت بديلا عن العلاقات الأسرية والاجتماعية الواقعية.

- وسائط التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية

إن وسائط التواصل الاجتماعي أصبحت من الطرق الأسرع للانفصال والطلاق وتفكك الأسر ولذلك هناك مخاطر متوقع حدوثها على الأزواج وهي (عوض، 2011، ص. 55):

1- الابتعاد عن الشريك: حيث وبسبب الإدمان على استخدام هذه المواقع والوسائط لعدد كبير من الناس مما يؤدي الى الابتعاد عن شريك الحياة وكذلك يؤدي الى العصبية والاضطراب والقلق

2- المقارنات المدمرة: لان مواقع التواصل والتعامل معها قد يدخل البعض في حياة الناس الخاصة وبالتالي تبدأ مقارنات حياة الشخص بالأخرين وينتج عنها صراعات وخلافات كأن تقارن الزوجة زوجها بجارهم أو زوج صديقتها وكذلك يحصل مع الزوج بمقارنة زوجته مما يؤدي الى اشتباك داخل الأسرة بين الزوجين

3- الخيانة: إن استخدام هذه المواقع والوسائط يؤدي بالتأكيد الى التعارف بين الناس ونتيجة هذه العلاقة قد تحصل الخيانة للشريك مما يؤدي الى تفكك وانتهاء العلاقة الزوجية.

5- الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية:

- دراسة المجالي (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤته بلغ تعدادها (325) مبحوثاً ومبحوثه، تم اختيارها بطريقة عشوائية، أظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي. كما أظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الإنترنت هي لغايات علمية وبحثية، وتتم في معظمها داخل الحرم الجامعي، وأشارت النتائج، كذلك، إلى وجود علاقة لآثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية وبعض المتغيرات النوعية، كالجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والدخل الشهري لأسر المبحوثين، كما دلت على ذلك قيمة (F) بدلاله إحصائية ≤ 0.05. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

- دراسة منصور(2014) هدفت الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة (330) من طلبة جامعة البحرين، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج هو أن 84.3% من المبحوثين يستخدمون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجالات دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغيري

الجنس والعمر، ووجود فروق دالة إحصائياً في مجال الاندماج الاجتماعي والشخصي تعزى لمتغير مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث ساعات.

- دراسة حداد (2012) حول "المواقع الإلكترونية ودورها في العلاقات الأسرية في مدينة إربد"، وقد تكونت عينة الدراسة من (180) فرداً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الإنترنت، ومن أهم نتائجها بما يخص العلاقات الاجتماعية، فقد بينت الدراسة أن شبكة الإنترنت قللت نوعاً ما من العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية المباشرة، مما قلل من الروابط القرابية والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة الذين يعيشون في مناطق بعيدة جغرافياً عن الأهل والأقارب.

- دراسة نومار (2012) دراسته للكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع (الفيس بوك) في الجزائر، وقد اختار الباحث العينة بطريقة قصدية بلغ عددها (280) فردا، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: يستخدم اغلب أفراد العينة موقع (الفيس بوك) بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، إلى جانب التثقيف، وتبين أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) يختلف من مستخدم إلى آخر، تبعا لمتغيري الجنس والسِن، يؤثر في التفاعل الاجتماعي لأفراد العينة مع عائلاتهم وأصدقائهم؛ إذ تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع(الفيس بوك) قلل من تواصلهم وجها لوجه مع أصدقائهم وأسرهم وهذا ما قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

-الدراسات الأجنبية:

دراسة كيث وآخرون (Keith et al, 2011): هدفت إلى التعرف إلى التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (1200) شاب بأمريكيا واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكيا أصبحت أكثر حميمة مما كانت عليه قبل عامين، كما توصلت تلك الدراسة إلى أن استخدام (الفيس بوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وأن جزءاً صغيراً فقط من مستخدمي (الفيس بوك) في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في (الفيس بوك) من قبل.

- دراسة كراوت وزملائه (2011) حول "أثر استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للفرد". ومن أهم نتائج الدراسة هو أن استخدام الإنترنت المتزايد، يؤثر وبشكل كبير، على مستوى الاتصال والمشاركة مع أفراد الأسرة داخل المنزل، ويقلل من مقدار

التواصل الاجتماعي في المحيط الذي ينتمون له. كذلك بينت الدراسة بأن كثرة استخدام الإنترنت والجلوس أمامه لساعات طويلة يؤدي إلى حالات من الاكتئاب والوحدة الاجتماعية.

- دراسة نيميز وزملاؤه (2005) "حول الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وارتباطه باحترام الذات"، حيث أشارت نتائجها إلى أن طلبة الجامعة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في كثير من المواقف من اجل الدعم الأسري، وليس من اجل استبداله. وحول انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة الأسرية، فقد أشارت نتائج الدراسة بأنها ليست محددة وإنما تختلف من فرد لآخر.

- التعليق على الدراسات:

يستخلص مما سبق عرضه من دراسات أن القاسم المشترك بين معظم الدراسات السابقة هو تناولها لموضوع استخدام المواقع التواصل والاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية، وقد تنوعت المنهجيات المتبعة في الدراسات السابقة حيث اشتمل بعضها على المنهج الوصفي، واشتمل الآخر على شبه التجريبي. وقد كان للدراسات السابقة دور في إثْرَاء الجانب النظري للدراسة الحالية، وفي تصميم وإعداد أداة الدراسة، وعليه تُشَكِّلُ أغلب الدراسات السابقة الموجودة في هذه الدراسة عنصراً مهماً في تحسين مستوى الدراسة الحالية.

- إجراءات الدراسة الميدانية:

6- منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، ويتميز هذا المنهج بأسلوبه الوصفي حيث يسعى إلى الكشف عن درجة يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين

7- حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بالآتي:

الحدود المكانية: فلسطين

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني (2022- 2023).

الحدود الأدائية: أداة استبيان

8- عينة الدراسة: وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في فلسطين والبالغ عددهم (45000). وتكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم 450 معلم

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان السكن، الوقت المستخدم)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	198	%44
	أنثى	252	%66
	المجموع	450	%100
الحالة الاجتماعية	متزوج	380	%84.4
	أعزب	62	%13.6
	أرمل	8	%2
	المجموع	450	%100
العمر	أقل من 35	229	%50.8
	من 35 - 45	168	%37.3
	45 فما فوق	53	%11.9
	المجموع	450	%100
مكان السكن	مدينة	151	%33.5
	قرية	182	%40.4
	مخيم	117	%26.1
	المجموع	450	%100
الوقت المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي	أقل من ساعة	72	%16
	من 1- 3 ساعات	309	%68.6
	3 ساعات فما فوق	69	%15.4
	المجموع	450	%100

9- أدوات الدراسة:

من خلال إعداد أداة لقياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين

قام الباحثان إتباع الخطوات التالية للإعداد أداة قياس وهي:

1. تحديد مفهوم متغير الدراسة. الدراسة الاستطلاعية الأولية مع أفراد العينة. دراسة بعض النظريات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة (كالنظرية السلوكية المعرفية). الدراسات السابقة).

2.تحديد مجالات الأداة: المجال النفسي؛ مجال العلاقات الأسرية؛ مجال العلاقات العاطفية؛ مجال العلاقات الاجتماعية

3.صياغة فقرات الأداة التي تكونت من (35) فقرة موزعة على مجالات الأداة:

10 فقرات تعبر عن المجال النفسي

9 فقرات تعبر عن مجال العلاقات الأسرية

9 فقرات تعبر عن مجال العلاقات العاطفية

8 فقرات تعبر عن مجال العلاقات الاجتماعية

4.تحديد مفتاح أو أوزان التصحيح:

المتوسطات (1.00 – 2.33) دور بمستوى متدني

المتوسطات (2.34 – 3.66) دور بمستوى متوسط

المتوسطات (3.67 – 5.00) دور بمستوى كبير

5. صدق المحكمين: كما قام الباحث بعمل صدق للأداة من خلال عرض الأداة على مجموعه من المختصين والخبراء في المجال التربوي ومختصين بمختلف الجامعات بالجزائر وفلسطين.

10. الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

- **صدق المقياس:** لحساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي تم تطبيقه على مجموعة من (60) عضو من أعضاء التدريس ببعض ابتدائيات مدينة الخليل بفلسطين وقد تبين أن قيم معاملات ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس (Corrected Item Total Correlation) تراوحت بين (0.50 – 0.80) ويلاحظ أن هذه القيم جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يؤكد صدق مقياس معايير جودة أداء المعلم.

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجالها، والمجالات حسب تقديرات المحكمين للفقرات

المجال النفسي		مجال العلاقات الأسرية		مجال العلاقات العاطفية		مجال العلاقات الاجتماعية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
17	**0.923	7	**0.411	31	-0.728	23	**0.747
18	**0.851	4	**0.401	29	-0.810	26	**0.820
10	**0.799	1	**0.580	36	-0.740	21	**0.914
13	**0.841	8	**0.633	30	-0.812	20	**0.830
15	**0.820	6	**0.328	34	-0.731	25	**0.763
19	**0.893	9	**0.513	28	0.591	22	**0.826
16	**0.809	2	**0.317	33	-0.780	24	**0.717
12	**0.820	3	**0.417	35	-0.507	27	**0.762

11	**0.901	5	**0.502	32	-0.841	الكلي	**0.819
14	**0.935	الكلي	**0.491	الكلي	-0.732		
الكلي	**0.889						

يتضح من الجدول أن درجة كل عبارة من عبارات المجالات الأربع لبناء أداة مرتبطة لقياس مدى تأثير استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بإجمالي درجة الأداة بشكل عام، واظهر الجدول أوزان العبارات بطريقة ارتباطية ظهر من خلالها قوة كل عبارة ووزنها في إعادة تعديل العلاقات الأسرية.

- **ثبات الأداة:** وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا " كرونباخ" (Alpha Coefficient) عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويتميز معامل ألفا بأنه يعطي درجة ثبات المقياس عالية مقدرة ب (0.90)

جدول (3) معاملات الثبات والتجزئة النصفية للمجالات والأداة الكلية.

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل التجزئة النصفية
المجال النفسي	10	0.94	0.93
مجال العلاقات الأسرية	9	0.92	0.81
مجال العلاقات العاطفية	9	0.82	0.84
مجال العلاقات الاجتماعية	8	0,78	0,92
الأداة الكلية	36	0.90	0,91

يتضح من الجدول أن قيمة معامل كرونباخ ألفا كانت مقبولة لكل المجالات وتراوحت ما بين (0,78 – 0,94)، وكذلك كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.90)، وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع، في حين تراوحت قيم التجزئة النصفية ما بين (0.81 – 0.93)، والكلي للأداة (0.91) وهذا يعبر عن ثبات مرتفع للأداة وللمجالات.

11- عرض النتائج وتفسيرها:

- نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين؟

الجدول (4) يبين توزيع مجالات الاستبانة وأراء المعلمين على الفقرات بأوزانها

العدد	المجال	ملاحظة وراي المعلمين				
		أرقام الفقرات	الموافقون	النسبة	غير الموافقون	النسبة
10	المجال النفسي	17، 18، 10، 14،13،15،19،16،12،11	367	%81.5	83	%18.5
9	مجال العلاقات الأسرية	7،4،1،8،6،9،2،3،5	327	%72.5	123	%27.5
9	مجال العلاقات العاطفية	31،29،36،30،34،28،33،35 32	296	%65.7	154	%34.3
8	مجال العلاقات الاجتماعية	23،26،21،20،25،22،27،24	276	%61.3	174	%38.7

يلاحظ من الجدول أراء كل من المعلمين على مجالات الأداة التي تمثل بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين ويظهر الجدول أعداد المعلمين الموافقين على الفقرات التي كان لها الأثر في العلاقات، وهناك أيضا أعداد المعلمين الغير موافقين أن مواقع التواصل الاجتماعي ليس لها الأثر المباشر في العلاقات الأسرية

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية للأداة ولمجالاتها

ترتيب المجالات	مجالات الأداة	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	الدرجة
1	المجال النفسي	3.86	0.74	كبيرة
2	مجال العلاقات الأسرية	3.85	1.09	كبيرة
3	مجال العلاقات العاطفية	3.20	0.50	متوسطة
4	مجال العلاقات الاجتماعية	2.94	0.74	متوسطة
الكلي		3.46	0.41	متوسطة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة كلها وهي التي تقيس بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة. وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن درجة تأثير استخدام وسائط التواصل الاجتماعي على العلاقات.

1- عرض نتائج المتعلقة بفقرات المجال النفسي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات المجال النفسي

الرقم	الرقم في الاستبانة	المجال النفسي: استخدامي المفرط لوسائط التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	جعل مزاجي يتعكر لأتفه الأسباب	4.46	0.8	كبيرة
2	18	جعلني اشعر بالقلق لترقبي الدائم لردود أفعال الناس وتعليقاتهم	4.19	1	كبيرة
3	10	الاستخدام المفرط للوسائط التواصل الاجتماعي يقود الى العزلة	3.93	0.92	كبيرة
4	13	يقودني استخدام وسائط التواصل الاجتماعي الى الخوف والقلق نتيجة العلاقات مع الغرباء	3.84	0.89	كبيرة
5	15	أصبحت أثير الشكوك لدى أفراد أسرتي نتيجة الاستخدام الملحوظ للوسائط	3.77	0.87	كبيرة
6	19	جعلني اشعر بالضياع بسبب تنقلي بين مواقع التواصل الاجتماعي	3.76	0.98	كبيرة
7	16	أوصلني لحالة من الشعور بالحزن والكآبة	3.73	0.98	كبيرة
8	12	استخدامي للوسائط يعمل على انهيار مستقبل أسرتي	3.71	1	كبيرة
9	11	استخدامي للوسائط يعمق حالة القلق الزوجي	3.69	1	كبيرة
10	14	أصبحت ارتبك واضطرب عندما يطلب أحد أفراد أسرتي هاتفي	3.61	1	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.86	0.74	كبيرة

يوضح الجدول أنا لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات المجال النفسي، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أنها تنظر المعلمين لدرجة تثير استخدام الوسائط على العلاقات الاجتماعية في المجال النفسي كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.86) مع انحراف معيار ي مقداره (0.74) مما يدل على وجود التأثير بدرجة كبيرة.

. مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول المجال النفسي:

تبين أن يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بالمجال النفسي كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.86) مع انحراف معياري مقداره (0.74)، ويعزو الباحثان هذه

النتيجة الكبيرة، للصراع النفسي الذي يتعرض له مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من المعلمين وشبكات التواصل الاجتماعي هي نافذة الحرية التي تخلصهم من سوء الفهم بينهم وبين أسرهم التي جعلتهم يشعرون بالملل والشعور بالوحدة والعزلة لعدم وجود شخص يمكن اللجوء إليه عند الحاجة والإحساس بالفراغ، فضلا عن عدم الانسجام مع أفراد الأسرة وسوء الإدراك والفهم الخاطئ لطريقة التفكير والدوافع وتسفيه الآراء وعدم المشاركة بالرأي ذلك قد ينعكس في نفوس المعلمين وبالتالي زيادة في المشاعر النفسية السلبية.

2- عرض نتائج المتعلقة بفقرات مجال العلاقات الأسرية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال العلاقات الأسرية

الرقم	الرقم في الاستبانة	مجال العلاقات الأسرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	أضعف الاستخدام للوسائط لغة الحوار بين أفراد الأسرة	4.51	0.78	كبيرة
2	4	يقود الاستخدام المفرط للوسائط الى خلافات دائمة مع زوجي (زوجتي)	4.29	0.95	كبيرة
3	1	دفعني استخدام وسائط التواصل الاجتماعي الى مشاجرة مستمرة مع زوجتي (زوجي)	3.93	1.18	كبيرة
4	8	يجعل الاستخدام المفرط للوسائط الفجوة بين أفراد الأسرة كبيرة	3.81	1.17	كبيرة
5	6	جعل علاقتنا الزوجية غير مرضية ومنفرة	3.80	1	كبيرة
6	9	سبب مشاكل بين أفراد أسرتي	3.72	0.9	كبيرة
7	2	عند استخدامي لوسائط التواصل أبقي في المنزل	3.70	1.02	كبيرة
8	3	الاستخدام المفرط للوسائط أضعف علاقتي مع أفراد أسرتي	3.53	1	كبيرة
9	5	يوصل الاستخدام المفرط للوسائط الى الطلاق	3.41	1.12	كبيرة

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات مجال العلاقات الأسرية، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى

عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين في مجال العلاقات الأسرية كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.85) مع انحراف معياري مقداره (1.09) مما يدل على وجود التأثير بدرجة كبيرة.

-مناقشة النتائج المتعلقة بمجال العلاقات الأسرية:

تبين أن يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.85) مع انحراف معيار بمقداره (1.09)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الكبيرة، أن الاستخدام المتكرر للوسائط التواصل الاجتماعي ولفترات طويلة كان فقدان الكثير من العلاقات الأسرية وقلل من تفاعلهم وتكييفهم الاجتماعي وبالتالي يضعف الروابط الأسرية ويعزو الباحثان أيضا أن استخدام شبكات التواصل لفترة طويلة يؤدي إلى تعلق الفرد وانشغاله بتلك المواقع فتصبح مسيطرة على عقله ووجدانه ومشاعره في تجنب الأسرة ويجعله أكثر حساسية في علاقته بأسرته ويصبح أكثر انطوائية ولا يرغب في المشاركة الأسرية.

3- عرض نتائج المتعلقة بفقرات المجال العلاقات العاطفية

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال العلاقات العاطفية

الرقم	الرقم في الاستبانة	مجال العلاقات العاطفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	جعل هناك نفورا في العلاقات الزوجية	4.06	0.96	كبيرة
2	29	قلل اهتماماتنا العاطفية	3.71	1	كبيرة
3	36	يجعلني حرجا بسبب التواصل الغير شرعي في ساعات متأخرة	3.51	1	متوسطة
4	30	جعل هناك جفاء في العلاقة الزوجية	3.36	0.93	متوسطة
5	34	أدت الى تراجع علاقاتي العاطفية بأبنائي	3.24	1.13	متوسطة
6	28	أدت الى تراجع علاقاتي العاطفية بأبنائي	3.13	1.26	متوسطة
7	33	دفعتني للتفكير بإقامة علاقات عاطفية غير رسمية	2.93	1.13	متوسطة
8	35	أدت الى عدم توافقي في حياتي الجنسية	2.75	1.13	متوسطة
9	32	اختلفت ميولي العاطفية اتجاه زوجتي (زوجي)	2.13	1.2	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.20	0.50	متوسطة

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات مجال العلاقات مجال العاطفية، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين في مجال العلاقات العاطفية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.20) مع انحراف معيار بمقداره (0.50) مما يدل على وجود التأثير بدرجة متوسطة.

-مناقشة النتائج المتعلقة بمجال العلاقات العاطفية:

تبين إن يناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بمجال العلاقات العاطفية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.20) مع انحراف معيار بمقداره (0.50)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة المتوسطة، هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهوما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

4- عرض نتائج المتعلقة بفقرات المجال العلاقات الاجتماعية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال العلاقات الاجتماعية

الرقم	الرقم في الاستبانة	مجال العلاقات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	يلغي الزيارات العائلية التي تتحقق من خلال تواصلي معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.31	0.78	متوسطة
2	26	أفقدني العديد من الأصدقاء	3.15	0.54	متوسطة
3	21	الاستخدام المفرط يلغي الكثير من الالتزامات العائلية	3.09	0.82	متوسطة
4	20	يضعف لغة الحوار والتواصل مع المجتمع المحيط	3.00	0.96	متوسطة
5	25	يعمق العزلة بشكل يجنبني المجتمع المحيط	2.87	0.47	متوسطة
6	22	أضعف علاقاتي الشخصية المتبادلة مع المقربين مني	2.82	0.65	متوسطة

7	27	أضعفت مشاركتي بالفعاليات الثقافية	2.76	0.61	متوسطة
8	24	يحد من مشاركتي في المناسبات الاجتماعية (الأفراح والأقراح)	2.58	0.91	متوسطة
الدرجة الكلية			2.94	0.74	متوسطة

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات مجال العلاقات الاجتماعية، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين في مجال العلاقات الاجتماعية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.94) مع انحراف معياري مقداره (0.74) مما يدل على وجود التأثير بدرجة متوسطة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بمجال العلاقات الاجتماعية:

تبين أن بناء أداة قياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في تأثيرها على العلاقات الأسرية لدى عينة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بمجال العلاقات الاجتماعية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.94) مع انحراف معياري مقداره (0.74)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة المتوسطة أن أغلبية الأشخاص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتنفيس والتعبير بكل حرية في هذا الموقع الافتراضي الذي لا يخضع للرقابة ولا تحكمه قوانين العالم الحقيقي، بالإضافة إلى الاستفادة من هذه المواقع لإشباع الفضول وإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية من خلال الاطلاع على آراء الأخرين بكل حرية إضافة إلى التعبير عن الرأي الخاص دون خوف أو تردد. ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي واقع افتراضي يشبع حاجة المستخدمين للتنفيس والتعبير بكل حرية.

- التوصيات:

1-تنظيم برامج التوعية الأسرية حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة تنعكس إيجاباً على العلاقات الأسرية.

2- عقد دورات وندوات لتوعية المعلمين وذلك بالقيام بحملات توعوية في أوساط الأسرة للتنويه بأثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

3- اهتمام المرشدين بالتوعية بالمدارس بالآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وإلقاء الضوء علي خطورة مواقع التوصل الاجتماعي من حيث إدمان الأنترنت إعراضه وأسبابه وطرق علاجه وتأثيره علي بناء الشخصية والسياسية.

4- إصدار نشرة إعلامية إرشادية من قبل الجهة المختصة داخل الوزارة، توزع للمعلمين، لتوضح طريقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالشكل الأنسب، وتحدد ساعات الاستخدام لها.

-خاتمة:

تناولت الدراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والتأثير الكبير على طبيعة العلاقات الأسرية للمعلمين، وتم تسليط الضوء لما تعانيه الأسر الفلسطينية من علاقات أسرية حول تعاطي الشبكات التواصل وإدمان الفاسبوك وما يخلفه من أثار سلبية على الفرد ومحيطيه العائلي ومن هنا جاءت دراستنا التي تناولنا فيها تأثير استخدام وسائط التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى معلمي المدارس الحكومية في فلسطين ، محاولين الكشف عن ما إذا كانت هناك أثار سلبية .وقد توزعت استجابات أفراد عينة الدراسة بين الموافقة والمعارضة وكانت النتيجة النهائية هي وجود اثر في استخدام نواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، في النهاية لا يمكننا القول بأن العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والعالقات الأسرية هي علاقة تأثير سلبي ، ويختلف التأثير من أسرة لأخرى، ومن مستخدم لأخر، تبعا للعديد من المتغيرات الاجتماعية، فمواقع التواصل الاجتماعية تجمع وتفرق في آن واحد والقيم المعيارية السلبية والإيجابية هي نسبية،. ونتائج دراستنا تقتصر على عينة من المعلمين وهي شريحة لها خصائصها، فالمعلم له مستوى تعليمي عالي، وفي مرحلة تتسم بالوعي وقد تؤثر على المجتمع بكل مكوناته، مما سينعكس إيجابا على المجتمع وعلى اتجاهات الأفراد وسلوكهم في تعاملهم مع بعض داخل الأسرة.

- قائمة المراجع:

. الطيب: أسامة. (2012). المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني. نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، العدد (39).

. العويضي: إلهام. (2004)." أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة". كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة، السعودية.

. حداد: جيهان. (2012). المواقع الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد. دراسة أنثروبولوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

. ساري: حلمي. (2008). تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية". مجلة جامعة دمشق، سوريا.

. عوض: حسني. (2011)."أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب. تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا"، جامعة القدس المفتوحة.

. عوض: حسني. (2012). أثر استخدام الفاسبوك على تقدير الذات لدى فئة الشباب في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير، طولكرم، فلسطين.

. غرايبة: فيصل. (2010). الخدمات المحلية للأسرة، منشورات جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

. كفافي: علاء الدين. (2015). علم النفس الأسري. عمان، الأردن: دار الفكر.

. معوش عبد الحميد وبرو محمد. (2013). الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.

. منصور: تحسين. (2014) "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين. دراسة ميدانية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد 22/86 ص172.

. نومار: مريم. (2012)."استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، باتنة.

- Keith; N and et al. (2011). "Social networking sites and our lives", Pew Research Center's Internet & American Life Project. (2011).

- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. "Internet Paradox. A Social Technology that Reduces Social Involvement and

Psychological Well-being"، Journal of American Psychologist Sept، ,vol،53, No،9(2011)، , p،1017-1031

- Niemz, Katie, Mark Griffiths and Phil Banyrad" Prevalence of Pathological Internet Use among University Students and Correlations with Self-Esteem, the General Health Questionnaire, and Disinhibition"، Cyber Psychology of Behavior, vol، 8, No،6, (2005). p,562-570،